دور الاضطرابات الأسرية والاصدقاء في جنوح الأحداث - دراسة ميدانية على نزلاء مركز عمر بن عبد العزيز للأحداث - الأردن

إعداد

د/ غدير برنس الزبن

قسم علم الاجتماع/ الانحراف والجريمة، كلية الاميرة رحمة الجامعية، جامعة البلقاء التطبيقية.

أ.د/ منذر بشاره السويلميين

قسم العلوم الأساسية، كلية الاميرة رحمة الجامعية، جامعة البلقاء التطبيقية

أ.د/ عبد الله سالم عبد الله الدراوشة

قسم مواد متطلبات الجامعة، كلية العلوم التربوية، جامعة الحسين بن طلال

دور الاضطرابات الأسرية والاصدقاء في جنوح الأحداث - دراسة ميدانية على نزلاء مركز عمر بن عبد العزيز للأحداث - الأردن

غدير برنس الزبن[١]، منذر بشاره السويلميين[٢]، عبد الله سالم عبد الله الدراوشة[٣].

[١]قسم علم الاجتماع- الانحراف والجريمة، كلية الاميرة رحمة الجامعية، جامعة البلقاء التطبيقية.

[٢]قسم العلوم الأساسية، كلية الاميرة رحمة الجامعية، جامعة البلقاء التطبيقية.

[٣]قسم مواد متطلبات الجامعة، كلية العلوم التربوية، جامعة الحسين بن طلال.

البريد الالكتروني: zaben2012@bau.edu.jo.

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى معرفة دور الاضطرابات الأسرية والأصدقاء في جنوح الأحداث المقيمين في مركز أحداث عمر بن عبد العزيز التابع لوزارة التنمية الاجتماعية في الأردن، حيث تم استخدام منهج المسح الاجتماعي، تكونت عينة الدراسة من (٤٦) من الاحداث المقيمين في المركز، تم استخدام الاحصاء الوصفي (النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، الانحراف المعياري، اختبار التباين الاحادي الاتجاه.ONE WAY ANOVA

وكشفت نتائج الدراسة أن أكثر جريمة يرتكبها الأحداث هي السرقة حيث بلغت نسبة مرتكبي جريمة السرقة ٣٩,١٣ % من أفراد الدراسة، وأن ٥٦,٥٢ % من أسر الأحداث دخلهم أقل من ٣٥٠ دينار، كما تبين أن ٤٥,٦٥ % من الاحداث قد سبق لأحد أفراد أسرهم دخول السجن، كما أظهرت النتائج أن دور الاضطرابات الأسرية في جنوح الأحداث ضعيف، أما عن والأصدقاء في جنوح الأحداث جاء بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين المستوى التعليمي للأم وبين جنوح الأحداث.

الكلمات المفتاحية: جنوح الأحداث، الاضطراب الأسري، الأسرة، الاصدقاء، الحدث، الدور.

The Role of Family Disruptions and Friends in Juvenile Delinquency - A Field Study of Inmates of Omar bin Abdul Aziz Center in Jordan

Ghadeer Prince Al-Zaben[1], Munther Bashara Al-Suwailemeen[2], Abdullah Salem Abdullah Al-Darawsheh[3].
[1]Department of Sociology - Crime and Delinquency, Princess Rahma University College, Al-Balqa Applied University.
[2]Department of Basic Sciences, Princess Rahma University College, Al-Balqa Applied University.
[3]Department of University Requirements Materials, Faculty of Educational Sciences, Al-Hussein Bin Talal University.

E.mail: zaben2012@bau.edu.jo

Abstract:

This study aimed to investigate the role of family disruptions and friends in juvenile delinquency among inmates of Omar bin Abdul Aziz Center for Juveniles, affiliated with the Ministry of Social Development in Jordan. A social survey methodology was used, and the study sample consisted of (46) inmates of the center. Descriptive statistics (percentages, arithmetic means, standardized delinquency, one-way ANOVA test) were used. The results of the study revealed that the most common crime committed by juveniles is theft, with 39.13% of the study participants committing theft. Also, 56.52% of the families of juveniles had an income of less than 350 dinars, and 45.65% of the juveniles had a family member who had previously been imprisoned. The results also showed that the role of family disruptions in juvenile delinquency is weak, while the influence of friends on juvenile delinquency was moderate. Additionally, the results showed that there were statistically significant differences at the significance level (0.05) between the mother's educational level and juvenile delinquency.

***Keywords**:* Juvenile Delinquency, Family Fracture, Family, Peer, Juvenile, Role.

المقدمة:

تعتبر الأسرة المسؤول الأول عن تقديم الرعاية والاهتمام لأفرادها وذلك من خلال توفير الحاجات المادية والنفسية للأبناء ، والعمل على تنشئتهم ليصبحوا أفراد صالحين ، وذلك بتعليمهم ضبط سلوكياتهم بما يتناسب مع قيم ومعايير مجتمعهم وتقديم الرعاية والدعم للأبناء ، ألا أن الأجواء الأسرية المضطربة تحول دون قيام الأسرة بأداء وظيفتها التربوية "هناك عدد من العوامل العائلية التي تلعب دورا حيويا في جنوح الأحداث ومنها إدارة الأسرة السيئة، والعلاقات الأسرية المضطربة ، التي تؤدي الى بناء سلوك تمردي لدى المراهقين وعلى العكس العلاقات الأسرية العميقة القائمة على أسس صحيحة تقلل فرصة تعلم سلوكيات سلبية عند المراهقين (**AbdullhK.2015, 189**)

وتعاني بعض الاسر من عدم القدرة على تلبية احتياجات ابنائها ،"فالمراهقين يرغبون في امتلاك المال، وذلك لشراء الملابس وغيرها ونقص المال لديهم ينتج عنه ضغوط تفضي إلى الجنوح، كالقيام بالسرقة "(**Jin,2016,p39**) ، وعجز الأسرة عن تلبية احتياجات الابناء ينتج عنه ظهور اضطراب في العلاقة بين الوالدين وأبنائهم قد يصل للضرب والإهانة "فالاضطراب بين أفراد الأسرة الواحدة، قد يكون جسديا ومعنويا موجها من الوالدين الى الأولاد ويعني هذا بالتحديد الضرب بأنواعه والسب والشتم والاحتقار والطرد و الحرق والإرغام على القيام بفعل ضد رغبة الفرد وسوء المعاملة الاجتماعية والاقتصادية "(عايد، بوطوطن، ٢٠١٨، ص ١٠٣) ما يجعل الابناء يفتقرون للشعور بالحب والأمن والانتماء للأسرة فوجود الاضطرابات داخل الأسرة ، يعمل على إضعاف دور الأسرة في احتواء الابناء.

تعتبر جماعة الاصدقاء أحد أهم الجماعات التي تلعب دورا محوريا في تشكيل شخصية الحدث وتحديد قيمه ومعاييره ، لا سيما وأن هذه الجماعة تتقبل أفرادها كما هم ولا تقوم بتوجيه النقد لشخص الحدث وتصرفاته مما يجعله يشعر بالراحة والانتماء للجماعة "فجماعة الأقران تمكن أعضاءها من تأكيد استقلالهم عن أسرهم بينما تمدهم بالدعم العاطفي والصداقة مهما كانوا وأيا كانت أفعالهم "(نعمان ،١٩٨٨، ص ٤٠)،وهذا التقبل يجعل العلاقة ما بين الحدث وجماعة الرفاق متينة ، وقد تصبح علاقته بجماعة الرفاق أقوى من علاقته بأسرته مما يتيح لجماعة الرفاق السيطرة على سلوكيات وتوجهات الحدث حيث بينت الدراسات " قوة تأثير الأقران ، فالشباب معرضون للخطر خاصة في سنوات المراهقة المبكرة ويخضعون لضغط كبير من الأقران ليتوافقوا مع قيم وسلوكيات معينة "(**Jin,2016,p39**) كما " انه يمكن التنبؤ بجنوح الحدث من ارتباطه بأقران مخالفين للقانون"(**Nisar,2015,p40**).

ونظرا لأهمية هذه الفئة العمرية تعمل مديرية الأمن العام على أصدرا إحصائيات سنوية توضح به معدلات الجرائم المرتكبة من قبل الأحداث في الأردن ، وقد لا تعكس هذه الأرقام الحجم الحقيقي لجرائم الأحداث التي قد لا يصل بعضها لجهاز الأمن العام بسبب عدم التبليغ، كما ان العديد من القضايا تنتهي قبل الوصول الى مؤسسات العدالة الجنائية، او انهاء القضية بين الاطراف قبل الدخول في الاجراءات الرسمية ، نظر الأهمية هذه الفئة في المجتمع ، فأنه لابد من الاهتمام بدراسة ظاهرة انحراف الأحداث للوقوف على أسبابها والعمل على الحد من هذه الظاهرة من خلال وضع التدابير والاجراءات التي تسهم في الحد منها.

مشكلة البحث:

تعد ظاهرة جنوح الأحداث من الظواهر الموجودة في جميع المجتمعات ، والتي تشكل خطرا على أمن المجتمع واستقراره ،وتعتبر الأسرة أقوى مؤسسات التنشئة الاجتماعية المسؤولة عن تشكيل سلوك أفرادها بما يتناسب مع قيم ومعايير المجتمع ،وتعتبر عملية تنشئة الأبناء من أصعب و أهم الأدوار التي تقوم بها الأسرة ، والتي تحتاج منهم الاستعداد والجاهزية لأداء هذا الدور ،ألا أن العديد من الأسر يفتقرون لأساليب التربية السليمة ، "فقد يستخدم الوالدان كل أنواع التهديد أو الضرب أو الإلحاح أو الحرمان ويتميز بالضبط الصارم ، وإيقاع العقاب المتكرر وعدم الاستماع للطفل مما يولد آثارا على سلوك الأطفال تتمثل في الشعور بالتعاسة والانسحاب وعدم الثقة في الآخرين ،والعداوة التحصيل الدراسي المنخفض(حميد ، ٢٠١٠، ص ٦٦) فالأحداث غالبا ما يكونوا ضحايا للظروف المحيطة بهم لا سيما الأسرية التي قد تدفعهم للجنوح ، كما أن الارتباط بالأصدقاء المنحرفين يساهم في تعلم السلوكيات المنحرفة ، وقد أظهرت الإحصائيات الصادرة عن مديرية الأمن العام المعلومات الجنائية معظم الجرائم التي ارتكبها الأحداث هي الجرائم التي تقع على الأموال و الجرائم المخلة بالأخلاق والآداب العامة .

جدول رقم (١) يبين أبرز الجرائم التي يرتكبها الأحداث وعدد الجرائم المرتكبة في مختلف الجرائم

السنة	٢٠٢٠	٢٠٢١	٢٠٢٢	٢٠٢٣
جرائم الأموال	١٢٨٩	١١٣٧	١٤١٥	١٥٤٦
الجرائم المخلة بالأخلاق والآداب العامة	١٧١	١٨٣	٢١٥	٢٠٥
عدد الجرائم التي ارتكبها الأحداث في مختلف الجرائم	١٨٨٣	١٧٠٥	٢٠٣٠	٢١٥٩

المصدر (مديرية الأمن العام)

بلغت نسبة الزيادة بمعدل الجرائم بين (٢٠٢٢،٢٠٢٣) ٦% وإذا ما قارنا نسبة جرائم الأحداث خلال أخر سنتين أي ما بين (٢٠٢١، ٢٠٢٣)فأن نسبة ارتفاع الجريمة لدى الأحداث بلغت ٢١%، وفي إطار تنامي جرائم الأحداث، مع تنامي ضغوط الأسرة والأصدقاء على سلوكياتهم، فقد تحددت مشكلة الدراسة للتعرف على دور الاضطرابات الاسرية والاصدقاء في جنوح الاحداث، كونهم أهم الجماعات الأولية أهمية في حياة الاحداث حيث ستنفرد هذه الدراسة في بالتركيز على دور الأسرة والأصدقاء في جنوح الأحداث.

أسئلة الدراسة:

١. ماهي الخصائص الديمغرافية والاجتماعية والاقتصادية للأحداث؟
٢. ما دور الاضطراب الأسري في جنوح الأحداث؟
٣. ما دور الأصدقاء في جنوح الأحداث؟
٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المستوى التعليمي للوالدين وبين جنوح الأحداث؟

أهمية الدراسة:

تنبثق أهمية الدراسة من حاجة المجتمع للمزيد من الدراسات، في مجال جنوح الإحداث، بغية التعرف الى الأسباب الحقيقية لجنوحهم وذلك لتمكين المؤسسات المعنية بالأحداث من وضع سياسات وبرامج للحد من ظاهرة جنوح الأحداث، كما يؤمل أن تسهم هذه الدراسة، في رفع مستوى الوعي لدى الأسر بأهمية تغيير وتطوير أساليب المعاملة الوالدية مع أبنائهم المراهقين، وذلك لتتمكن من احتوائهم، والحد من تأثير أصدقائهم ولفت أنتباههم الى الاثار السلبية للاضطرابات الأسرية على أبنائهم.

أهداف الدراسة:

١-التعرف على الخصائص الديمغرافية والاجتماعية والاقتصادية لنزلاء مركز عمر بن عبد العزيز بالأردن.

٢-التعرف على دور الاضطراب الأسري في جنوح الأحداث.

٣-التعرف على دور الأصدقاء في جنوح الأحداث.

٤-التعرف على وجود فروق دالة احصائيا بين دور الاضطرابات الأسرية والأصدقاء في جنوح الأحداث تعزى لمتغير (المستوى التعليمي للوالدين)،

مصطلحات الدراسة:

مفهوم الجنوح لغويا: أصل كلمة "جنح "في اللغة العربية، مال ((الرازى،١٩٨٣، ص ١١٣).

يعرف جنوح الأحداث: أنه حالة تتوافر في الحدث كلما أظهر ميولا مضادا للمجتمع لدرجة خطيرة تجعله موضوعا لإجراء رسمي (مصطفى،١٩٩١، ص ٤٤).

يعرف الحدث لغويا: رجل (حدث) بفتحتين أي شاب فان ذكرت السن قلت (حديث) السن وغلمان (حدثان)أي أحداث (الرازى،١٩٨٣، ص ١٢٥).

كما يعرف الحدث بالقانون بأنه "كل من لم يتم الثامنة عشرة من عمره" (قانون الأحداث الأردني ،٢٠١٤).

يعرف الحدث إجرائيا: الحدث المقيم في مركز عمر بن عبد العزيز لرعاية الأحداث.

تعرف الأسرة لغة: (أسرة) الرجل رهطه لأنه يتقوى بهم (الرازي،١٩٨٣، ص ١٦).

الأسرة: هي اللبنة الأولى في المجتمع، وهي أول وسط اجتماعي ينشأ فيها الطفل وتحتضنه فور رؤيته نور الحياة، وهي أول مؤشر يخضع له الوليد، وعلى أساسه تتكون شخصيته ومواقفه تجاه المجتمع، فبكون الشخص سويا إذ اكانت الأسرة سوية ويكون غير سوي إذا كانت الأسرة غير سوية (رشوان ،٢٠٠٥، ص ١٤٤).

التصدع الأسري: هو انحلال وتصدع وانهيار للبناء والروابط بين الأفراد وبناء على ذلك يعني انهيار الأسرة كوحدة اجتماعية واقتصادية، وانحلال بناء الأدوار الاجتماعية المرتبطة بها نتيجة لفشل أحد أفرادها أو أكثر في القيام بدوره مع وجود النزاعات مع عدم تكيف وتوافق الفرد مع

الـروابط الأسـرية التي تشـمل علاقـات الأبنـاء بأبنـائهم والأزواج بالزوجـات وعـائلاتهم المقربـة (المصيلحي،٢٠١٩، ص٣٦).

الاضـطراب الاسـري: يقصـد بالاضـطراب الاسـري الإطار الاجتمـاعي أو الاقتصـادي المـؤدي الى اختلال في علاقات الطفل بوالديه كالطلاق أو هجرة أحد الوالدين للخارج أو وجود طفل جديد في الأسرة أو الخبرات المؤلمة للطفل تجاه والديه وكل ذلك مما يؤدي الى شعور الطفل بالحرمان والتبد (غزال ،١٩٩٣، ص ٩٠٠).

يعرف الاضطراب الأسري اجرائيا: العلاقات الأسرية المتوترة والعنف الممارس ضد الاحداث داخل الأسرة.

يعرف الاصدقاء اجرائيا: الجماعة التي ينتمي لها الحدث بمحض إرادته ويشعر معهم بالقبول والراحة الذي يولد لديه الانتماء لهذه الجماعة.

مركز عمر بن عبد العزيز: مركز لتربية وإصلاح الأحداث في الأردن من عمر ١٢-١٥ تابع لوزارة التنمية الاجتماعية.

الدور: نمط متكرر من الأفعال المكتسبة التي يؤديها شخص معين في موقف تفاعل (غيث، ٢٠٠٨، ص ٣٥٨)

أسباب جنوح الأحداث:

العوامل الاجتماعية:

تؤدي البيئة الاجتماعية دورا بارزا في جنوح الأحداث فالعنف الأسري والتفكك الأسري، وعدم أتباع الوالدين لأساليب التربية الصحيحة، وغياب الرقابة الوالدية، وانشغالهما عن الأبناء، وضعف القيم الدينية، يدفع بالأبناء للجنوح (داودي، 2020، ص ١٠١).

كما تلعب جماعة الرفاق دور في انحراف الحدث، حيث تسهم في وضع التبريرات لسلوك الحدث المنحرف مما يمنحه شعورا بالراحة والانتماء لهذه الجماعة، كما أنهم يتولون دور تعليم الحدث أساليب وخفايا علم الجريمة الخاص بهم، ليصبح جزءا من الجماعة المنحرفة. (بوخميس، ٢٠١٢، ص **12**).

العوامل الاقتصادية:

يسهم انخفاض الدخل الأسري في ضعف قدرة الأسرة على تلبية حاجات الأبناء، وإشباع رغباتهم، فالأبناء في مرحلة المراهقة يشعرون بالحرمان والنقص إذا لم تتم تلبية حاجاتهم، مما قد يدفع البعض للجنوح للحصول عل المال (الحربي، **2022**، ص**62**)، أن معظم المنحرفين قادمين من بيئة اجتماعية تعاني من الفقر، وغالبا ما تتلقى أسرهم مساعدات من المؤسسات التي تعنى بالفقر والفقراء (بوخميس، ٢٠١٢، ص **12**).

فالفقر والحاجة تضع الحدث تحت ضغوط قد تسهم في دفعه إلى الجريمة لتلبية حاجاته، التي تعجز أسرته عن تلبيتها أما بسبب الفقر وإما بسبب عدم قناعتها بضرورة توفير هذه الحاجات التي من وجهة نظر الوالدين غير مهمة، أما الحدث فيعتبر توفيرها أمر أساسي مما يدفع للجريمة.

النظريات المفسرة لجنوح الأحداث:

يرى الباحثون أن من أنسب النظريات لتفسير ظاهرة أنحرف الأحداث ودور الأسرة والرفاق هي نظرية الاحتواء ونظرية التعلم الاجتماعي، فهما من أكثر النظريات ارتباطا بظاهرة انحراف الأحداث كونهما تفسران دور الأسرة والرفاق في أنحرف الأحداث.

نظرية الاحتواء:

قدم العالم ركلس نظرية الاحتواء **Containment theory** ١٩٥٠ والتي تعتبر من نظريات الضبط الاجتماعي التي بين فيها "نوعان من الاحتواءات الداخلية والخارجية، فالداخلية تتألف من مكونات الذات مثل الضبط الذاتي ومفهوم الذات الجيد، أما الاحتواءات الخارجية فهي تشكل الحاجز والعازل البنائي في بيئة الفرد ومحيطه الاجتماعي وتتألف من عوامل مثل الإحلال وتعزيز السلوك الجيد والقيم والمعايير "(الوريكات، ٢٠٠٨، ص ٢١٣) كما بين ركلس أنواع الضغوط التي يتعرض لها الفرد.

"١-الضغوط الداخلية وتمثل الرغبات النفسية أو الميول التي تدفع الفرد نحو الجريمة وتشمل العدوان والغضب.

٢-الضغوط الخارجية والتي تشمل الضغوط الاجتماعية مثل الفقر والحرمان والبطالة أما عوامل الجذب الخارجية تشمل جماعة الرفاق المنحرفين "(الوريكات ،٢٠٠٨، ص ٢١٣).

وبشكل عام فأن الأحداث الذين يتوفر لهم الاحتواء الداخلي والخارجي أقل ميلا للجنوح والجريمة

نظرية التعلم الاجتماعي:

طور العالم ايكرز نظرية التعلم الاجتماعي **Social Learning Theory** بتعاون مع برجس (**Burgess&Akers**) حيث تؤكد النظرية ان السلوكيات المنحرفة والجريمة سلوك متعلم "فاحتمالية أن ينخرط الأشخاص في السلوك الإجرامي والجنوح ستزداد وستتناقص احتمالية التطابق مع المعايير عندما يرتبطون تفاضليا مع الآخرين الذين ارتكبوا سلوكا إجراميا "(البداينة ،٢٠١٣، ص ١٢٦)،أقوى الجماعات تأثيرا على سلوك أفرادها هي الجماعات الأولية كالأسرة والرفاق ،وعادة ما تسعى الأسرة إلى تنشئة ابنائها على التمسك بالقيم وتبني السلوكيات التي تتوافق مع قيم ومعايير المجتمع التي لا ترفض السلوك الإجرامي ،وقد نستثني الأسر المعتادة على الجنوح والإجرام والتي تقوم بتعليم ابناءها سلوكيات إجرامية .

أما تأثير الرفاق فانه يزداد تأثيره "عندما ينتقل من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد حيث إن تأثير العائلة يزول، وتلعب جماعة الرفاق دورا متزايدا ودائم في تعلم السلوك المنحرف أو السوي"(البداينة،٢٠١٣، ص١٣٩) فاختلاط الابناء مع رفاق الجانحين يعد مؤشرا على احتمالية جنوح الأبناء وتعلم سلوكيات منحرفة مثل تناول الكحول والمخدرات.

تولي هاتان النظريتان أهمية في تفسير السلوك المنحرف الذي يمارسه الأحداث المنحرفين ،حيث أنهما توضحان دور الأسرة والرفاق في تشكيل سلوك الأحداث ،فنظرية الاحتواء تبين دور الأسرة في تعليم الأبناء ضبط الذات والتعامل مع الضغوط الداخلية والخارجية ،فالأسر التي تفتقر الى أساليب تعليم الأبناء لتعامل مع الضغوط تجعلهم أكثر عرضة للانحراف ،من الأسر التي

تمتلك أدوات وأساليب التربية التي تجعل أبنائهم يحسنون التكيف مع الضغوط ،إما نظرية التعلم الاجتماعي فهي توضح دور الأسرة والرفاق في إكساب الفرد السلوكيات الإيجابية والسلبية كونها الجماعة الأقرب للفرد لاسيما في مرحلة الطفولة والمراهقة .

الدراسات السابقة:

دراسة حياصات، ناديا إبراهيم (٢٠٢٢)"أسباب انحراف الأحداث في المجتمع الأردني: دراسة ميدانية على نزلاء مركز أسامة بن زيد "هدفت الدراسة التعرف إلى الأسباب المؤدية إلى انحراف الأحداث، وقد تكونت عينة الدراسة من (٩٠) حدثا في مركز أسامة بن زيد، وخلصت الدراسة الى أن السبب الرئيسي لانحراف الأحداث يعود للأسرة، بسبب إهمالهم للأبناء وغياب التوجيه، كما بينت النتائج أن لرفاق دورا بارزا في أنحرف الحدث.

وأظهرت دراسة الرشيد، محمد بن رشيد (٢٠٢٢)"العوامل المؤدية لانحراف الأحداث (دراسة ميدانية مطبقة على نزلاء دار الملاحظة في مدينة الرياض)والتي هدفت الى التعرف الى العوامل المؤدية لانحراف الأحداث وقد تكونت عينة الدراسة من (١٦٧)حدثا ،ومن أبرز النتائج أن ممارسات الإخوة لسلوكيات منحرفة إمام بعضهم دورا في انحراف الحدث ،كما توصلت الدراسة أن حب الظهور أمام الأصدقاء من أسباب الانحراف كما أنهم يسهمون في تسهيل قيامه بسلوك المنحرف، كما تبين أن ٧٧%تنتمي لأسر يعيش فيه الوالدان معا وأن ٤٠%منهم تم أيداعهم بالمركز لارتكابهم جريمة السرقة.

وبينت نتائج دراسة الصرايرة، محمد عبد الوهاب والهبارنة، نجاح حسين (٢٠٢١)"التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بانحراف الأحداث في المجتمع الأردني "وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين التنشئة الاجتماعية للوالدين وانحراف الأحداث، وقد بلغ عدد عينة الدراسة (١٥٥) حدث، كما أوضحت أكثر أنماط التنشئة الاجتماعية انتشارا هو التسلط.

أجري عايد، محمد، بوطوطن &، محمد صالح. (٢٠١٨). اضطرابات الوسط الأسري وانحراف المراهق: دراسة ميدانية بمدينة تبسة "في الجزائر بلغ عدد أفراد العينة (١٥٩) تلميذ وتلميذة وهدفت الدراسة الى معرفة تأثير الاضطرابات الأسرية في انحراف المراهق وتوصلت الدراسة الى وجود علاقة بين الاضطرابات الأسرية وانحراف الأحداث.

كما أجرى الحراحشة، راكان (٢٠١٨) دراسة بعنوان "العوامل الاجتماعية التي تؤدي الى انحراف الأحداث في الأردن" هدفت معرفة العوامل الاجتماعية التي تؤدي الى انحراف الأحداث، وتوصلت أن المعاملة القاسية التي تتصف أحيانا بالعنف والعدوان من قبل الاباء من أبرز أسباب انحراف الاحداث.

كما أجرت الهذبة، مناجيلة (٢٠١٧) دراسة بعنوان "العنف في الوسط العائلي وتأثيره على انحراف الأحداث" هدفت الى معرفة الأسباب الأسرية التي تدفع بالأحداث الى الانحراف، وكشفت الدراسة أن أسر المنحرفين تمارس أساليب التربية العنيفة والقاسية والإهمال واستخدام الأسرة للعنف اللفظي كالسب والشتم وأيضا العنف الجسدي(الضرب).

أما دراسة فاطمة، خديجة (٢٠١٧) المعنونة ب " أثر أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة في جنوح الأحداث" في الجزائر هدفت الى الكشف عن المعاملة الوالدية الخاطئة وعلاقتها بجنوح الأحداث، وأكدت نتائج الدراسة تأثير المعاملة الخاطئة على سلوك المراهق الجانح.

أما حضرة، سهى (٢٠١٥) أجرى دراسة بعنوان "التفكك الأسري وعلاقته بجنوح الأطفال" هدفت الدراسة التي التعرف على البناء الأسري وجنوح الأطفال في المجتمع السوداني، وتوصلت الدراسة الى وجود علاقة بين التفكك الأسري وجنوح الأطفال.

كما أجرت الغامدي، هالة (٢٠١١) دراسة بعنوان "بعض الخصائص الاجتماعية للأحداث الجانحين والجانحات في المجتمع السعودي " هدفت الدراسة التعرف على الخصائص الاجتماعية للأحداث، وتكونت عينة الدراسة من (٨٠) حدث، وأظهرت النتائج أن ٥٦% من الأحداث كانت علاقاتهم الأسرية جيدة و٥١ % كانت أسلوب معاملة الأب التوسط بين التدليل والشدة، وأهم سبب لارتكابهم الجنوح تأثير رفقاء السوء.

أما دراسة الحربي، سلمان (٢٠١١) المعنون ب "العنف الأسري وعلاقته بانحراف الأحداث "وتم اجراء الدراسة لنزلاء دار الملاحظة الاجتماعية بمحافظة جده في السعودية، وبلغت عينة الدراسة (٨٠) حدث، وهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين العنف الأسري وانحراف الاحداث، وتوصلت الدراسة الى نتائج أبرزها أنه لا يوجد للعنف الأسري علاقة انحراف الاحداث داخل مجتمع الدراسة، وأنه لا يوجد عنف أسرى داخل أسر الأحداث المبحوثين.

قام المطيري ، عبد المحسن (٢٠٠٦) دراسة بعنوان "العنف الأسري وعلاقته بانحراف الأحداث" في السعودية هدفت الى التعرف على العلاقة بين العنف الأسري وانحراف الأحداث ، وبلغ عدد أفراد العينة (١٨٠) نزيلا،،وتوصلت الدراسة أن ٧٨% من أفراد عينة الدراسة أن أسلوب الحوار والنقاش كان مستخدما داخل أسرهم لحسم الخلافات ، مما يعني ملائمة الجو الأسري لظروف الأحداث ، ٢٨% من عينة الدراسة يعانون من العنف الأسري، حيث بينت الدراسة أن حجم العنف الأسري داخل أسر الأحداث كان درجة وجوده منخفضة، وأن ٦٧% من أفراد العينة قاموا بارتكاب الفعل المنحرف برفقة اصدقائهم.

أما دراسة القحطاني، ربيع (٢٠٠٢) "أنماط التنشئة الأسرية للأحداث المتعاطين للمخدرات" وهدفت الدراسة التعرف الى أنماط التنشئة الأسرية للأحداث المتعاطين للمخدرات في المجتمع السعودي، أظهرت النتائج أن ٤٩% من أباء أفراد العينة ٤٣ % من الأمهات، يستخدمون أسلوب الوسطية بين التدليل والقسوة في تنشئتهم لأبنائهم.

أجرى (Awonaike Wemimo Omotayo & Fadairo Olabisi Maria، ٢٠٢٤) دراسة بعنوان " تأثير بنية الأسرة ورقابة الوالدين على معدل العنف بين الأحداث الجانحين في لاجوس: دراسة حالة لدار الاحتجاز المؤقت في ولاية أوريغون" وهدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير الأسرة ورقابة الوالدين في جنوح الأحداث ،وأجريت الدراسة في دار الاحتجاز في أوريغون بولاية لاغوس ،وبلغ عدد أفراد العينة (٩١)مشاركا ،وخلصت الدراسة أن الأحداث المنحرفين حرموا من الرعاية الأبوية والاحتياجات الأساسية مثل الطعام والملابس الجيدة وأن الانحراف يتطور لدى الأحداث بسبب تأثير الأقران وتأثير الشارع.

أجرى (Kuah Yuet Yeng1 & Zhooriyati Sehu Mohamad٢٠٢٣ ,) دراسة بعنوان " دراسة حالة حول تأثير الأقران وضغوط الأقران في الأحداث الجانحين" وهدفت الدراسة الى استكشاف الطرق التي يؤثر بها تأثير الأقران وضغوط الأقران على سلوك الجانحين، وقد أجريت دراسة حالة نوعية على خمسة مراهقين ذكور من طلاب المدارس في كوالالمبور، وخلصت الدراسة أن تأثير الأقران له تأثير أقوى على انحراف الأحداث مقارنة بعض الأقران.

وقام (**Elsie and others**، ٢٠١٨) دراسة بعنوان" لاتجاهات والعوامل المرتبطة بجنوح الأحداث: دراسة من الهند "هدفت الى تجميع معلومات عن الجرائم التي يرتكبها الاحداث في الولايات الهندية ٢٠٠-٢٠١٦ لتعرف الى الأسباب التي تدفعهم للجريمة، أظهرت النتائج أن الفقر، وقلة التوعية من الأهل، والأقران، والضغوط أهم أسباب الجنوح.

أجرى. (**F. Jin and others**، ٢٠١٦) دراسة بعنوان" دور البيئة الأسرية وأنماط التربية الأبوية وخصائص الشخصية في تطور السلوك الجانح لدى الشباب الصيني "هدفت التعرف الى أنماط التربية الوالدية وسمات الشخصية لدى الأحداث الصينيين، وتوصلت الدراسة الى أن أنماط تربية الوالدين أثر قي تطور الجنوح لدى الشباب.

أجرى (**Fengxian and others**،٢٠١٦) دراسة بعنوان" دور جنوح الأقران والتنشئة الاجتماعية غير المنظمة في تفسير الجريمة وتعاطي المخدرات " هدفت التعرف الى دور الأقران والتنشئة الاجتماعية غير السوية في جنوح الاحداث في أميركا، وتوصلت الدراسة الى وجود علاقة بين جنوح الأحداث والتنشئة الاجتماعية غير السوية، والرفاق الجانحين.

أما دراسة (**M. Nisar and others**،٢٠١٥) المعنونة ب " الأحداث الجانحة: تأثير العوامل الأسرية والقرناء والاقتصادية على الأحداث الجانحين في باكستان "هدفت الى معرفة دور الأسرة والأصدقاء والعوامل الاقتصادية في جرائم الأحداث، وتوصلت الدراسة الى أن (٧٥,٦%) يرتبطون بأصدقاء سيئين و(٣١,١%) منهم أميون، و(٤٢,٢%) ينتمون الى أسر منخفضة الدخل.

كما قام (**Bob and Gregory**، ٢٠١٤) بدراسة بعنوان" تحقيق في العلاقة التجريبية بين الوقت مع الأقران والصداقة والجنوح" هدفت الى التعرف العلاقة بين الوقت الذي يمضيه الحدث مع أصدقائه وبين جنوحه، وكشفت الدراسة أن المنحرفين يقضون وقت أطول مع أصدقائهم، لتحقيق أهدافهم الإجرامية، وليس من أجل الصداقة.

أجرى (**Davis and others**، ٢٠٠٤) دراسة بعنوان "تأثير الأقران والأسرة والمدرسة على الجانح: دراسة على المراهقين الصينيين المعرضين للخطر في هونغ كونغ " هدفت الدراسة التعرف على دور الأسرة والاصدقاء والمدرسة في جنوح المراهقين في الصين، توصلت الدراسة إلى أن للمشاكل الأسرية دورا في جنوح الأحداث، وأن للأصدقاء المنحرفين الدور الأهم في جنوح الاحداث.

أجرى (**Agnew**، ١٩٩١) دراسة بعنوان" التأثيرات التفاعلية لمتغيرات الأقران على الجانح " هدفت التعرف على أثر بعض المتغيرات في جنوح الحدث، وقد حددها ب ١- الترابط مع الأصدقاء المنحرفين ٢- الوقت الذي يقضيه مع الأصدقاء المنحرفين ٣- مقدار ما يظهر الاصدقاء المنحرفين من سلوك منحرف، وكشفت الدراسة أن تأثير الأصدقاء المنحرفين يرتفع عند توفر المتغيرات

السابقة، ويكون تأثير الأصدقاء المنحرفين بأدنى مستوياته عند ما تكون المتغيرات السابقة في مستوياتها المتوسطة والمنخفضة.

وبعد عرض الدراسات السابقة نجد بأن جميع الدراسات تناولت موضوع يعتبر من أبرز المواضيع في علم الجريمة وهو انحراف الأحداث، إلا أننا نجد أن هذه الدراسات اختلفت في أهدافها، فنجد أن دراسة الحياصات (٢٠٢٢) والرشيد (٢٠٢٢)،والحراحشة(٢٠١٥)، و**Elsi**(٢٠١٨)،قد هدفت الى معرفة أسباب انحراف الاحداث، بينما هدفت دراسة الصرايرة ، الهبارنه(٢٠٢١)، والقحطاني (٢٠٠٢)التعرف على العلاقة بين التنشئة الاجتماعية والانحراف، و قد هدفت دراسة الهذبة (٢٠١٧)، ودراسة الحربي(٢٠١١)، والمطيري(٢٠٠٦) الى معرفة العلاقة بين العنف الاسري وانحراف الاحداث، ودراسة فاطمة(٢٠١٧)والتي تناولت أثر أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة على انحراف الأحداث بينما هدفت دراسة حضرة(٢٠١٥)،و**Omotayo&Maria**(٢٠٢٤)،و**f.Jin** التي هدفت التعرف على البناء الأسري وجنوح الأحداث ،ودراسة عايد، وبوطوطن (٢٠١٨)التي هدفت الى معرفة تأثير الاضطرابات الأسرية في انحراف المراهق أما دراسة الغامدي (٢٠١١) فقد هدفت التعرف على الخصائص الاجتماعية للأحداث المنحرفين ،في حين تناولت دراسات , **Yeng & Mohamad** (٢٠٢٣)، **Fengxian and others**(٢٠١٦)،و**M.Nisar and others** ،(٢٠١٥)،و**Bob and Gregory** (٢٠١٤)،و**Davis and others**(٢٠٠٤)،و**Agnew** (١٩٩١) موضوع تأثير الأقران والأسرة والمدرسة والظروف الاقتصادية والتنشئة الاجتماعية في جنوح الأحداث.

وقد حاولت هذه الدراسة البحث في مجال دور الاضطرابات الأسرية والاصدقاء في جنوح الأحداث من وجهة نظر الأحداث المقيمين في مركز الأحداث لتعرف على دور هذه الجماعات الهامة في دفع الحدث للانحراف، حيث نجد أن الدراسات السابقة تناولت مواضيع مختلفة الا أنه لا يوجد دراسة أخذت موضع الاسرة والاصدقاء فقط أما نجدها قد أخذت أحدهما أو درست مجموعة من العوامل، بالإضافة لاختلاف العينة التي تم اختيارها لدراسة والزمان والمكان.

منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي أسلوب المسح الاجتماعي بالعينة القصدية لتحقيق أهداف الدراسة والاجابة عن تساؤلاتها، وتشتمل منهجية الدراسة على العمليات الإجرائية التي استخدمت، وذلك بدءاً من مجتمع الدراسة وعينتها والطرق البحثية وانتهاء بأساليب المعالجة الاحصائية.

مجتمع الدراسة وعينته:

اشتملت الدراسة على جميع الاحداث الجانحين المقيمين في مركز عمر بن عبد العزيز للأحداث التابع لوزارة التنمية الاجتماعية، البالغ عددهم (٥٩) نزيلاً، بطريقة المسح الشامل، حيث تم توزيع الاستبانات على جميع مفردات الدراسة، فاسترجعت منها (٥٠) اي ما نسبته (٨٤,٧%) من مجتمع الدراسة، وتم استبعاد (٤) استبانات لعدم اكتمالها وصلاحيتها لتحليل الاحصائي، وبذلك أصبح العدد (٤٦) استبانة.

أداة الدراسة:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة، تم صياغة أداة الدراسة لتخدم أهداف البحث، حيث تكونت أداة الدراسة من جزئين:

الجزء الأول: يتضمن البيانات الديمغرافية، والاجتماعية، والاقتصادية (العمر، الجنحة، عمل الأب والأم، مستوى تعليم الأب والأم، دخل الأسرة، الحالة الاجتماعية للوالدين، هل سبق لأحد أفراد الأسرة دخول السجن، عدد مرات دخول المركز، المستوى التعليمي للحدث، مازلت على مقاعد الدراسة، هل تتعاطى الكحول، هل تتعاطى المخدرات، علاقتك مع أسرتك، مكان قضاء وقت الفراغ).

الجزء الثاني: يتضمن أبعاد الدراسة:

البعد الأول: الاضطراب الأسري، يتضمن ١١ سؤال.

البعد الثاني: تأثير الاصدقاء، يتضمن ٩ أسئلة.

صدق الأداة وثباتها:

تم عرض الأداة على عدد من المحكمين المختصين في جامعة البلقاء التطبيقية، وقد حصلت جميع الفقرات على موافقة ٨٥%وتم اجراء بعض التعديلات، حيث تم حذف بعض الفقرات بسبب تشابهها مع فقرات أخرى وتم تعديل بعض الفقرات من حيث الصياغة إلى أن أصبحت أداة الدراسة تتألف من المتغيرات الديمغرافية و(٢٠) فقرة.

جدول (٢) ثبات مجالات دور الاضطراب الأسري والأصدقاء في جنوح الأحداث بأسلوب (كرونباخ ألفا)

المجالات	عدد الفقرات	قيمة الفا كرونباخ
مجال الاضطراب الأسري	١١	٠,٨٥٩
مجال تأثير الأصدقاء	٩	٠,٨٨٢
الكلي	٢٠	٠,٨٩٦

يبين الجدول (٢) ان مجالات دور الاضطراب الأسري والأصدقاء في جنوح الأحداث تتمتع بقيم اتساق داخلي بدرجة عالية حيث بلغت (٠,٨٥٩) لمجال الاضطراب الأسري كما بلغت (٠,٨٨٢) لفقرات مجال تأثير الأصدقاء بينما بلغت (٠,٨٩٦) لجميع فقرات المجالات ككل وتعد هذه القيم مناسبة وكافية لأغراض مثل هذه الدراسة وتشير الى قيم ثبات مناسبة بحيث ان القيمة القصوى التي يمكن ان يصلها الثبات هي الواحد الصحيح وهذه القيم قريبة بدرجة كبيرة من هذه القيمة (١,٠٠)

التساؤل الأول:

جدول (٣) وصف افراد عينة الدراسة تبعا للمتغيرات الديموغرافية

المتغيرات	الفئات	العدد	النسبة
العمر	من ١٢ إلى ١٤ سنة	11	23.91
	من ١٥ إلى ١٦ سنة	35	76.09
	المجموع	46	100.00
الجنحة	السرقة	18	39.13
	القتل	2	4.35
	الشروع بالقتل	4	8.70
	تجارة مخدرات	7	15.22
	الشجار	3	6.52
	ارتكاب فعل مخل بالحياء	3	6.52
	أخرى	9	19.57
	المجموع	46	100.00
عمل الأب	قطاع حكومي	4	8.70
	قطاع خاص	22	47.83
	متقاعد	5	10.87
	لا يعمل	15	32.61
	المجموع	46	100.00
مستوى تعليم الأب	أمي	14	30.43
	أساسي	8	17.39
	ثانوي	16	34.78
	دبلوم	3	6.52
	جامعي فما فوق	5	10.87
	المجموع	46	100.00
عمل الأم	قطاع حكومي	2	4.35
	قطاع خاص	2	4.35
	لا يعمل	42	91.30
	المجموع	46	100.00
مستوى تعليم الأم	أمي	12	26.09
	أساسي	14	30.43
	ثانوي	10	21.74
	دبلوم	5	10.87
	جامعي فما فوق	5	10.87
	المجموع	46	100.00
	أقل من ٣٥٠ دينار	26	56.52
	من ٣٥١ إلى ٤٥٠ دينار	11	23.91

المتغيرات	الفئات	العدد	النسبة
	من ٥٥١ فما فوق	9	19.57
	المجموع	46	100.00
عدد أفراد الأسرة	من ١ إلى ٤ أشخاص	7	15.22
	من ٥ إلى ٨ أشخاص	23	50.00
	من ٩ إلى ١٢ شخص	11	23.91
	من ١٣ شخص فأكثر	5	10.87
	المجموع	46	100.00
الحالة الاجتماعية للوالدين	يعيشان معا	32	69.57
	مطلقان	8	17.39
	الوالد متوفي	3	6.52
	الوالدة متوفية	3	6.52
	المجموع	46	100.00
هل سبق لأحد أفراد الأسرة دخول السجن	نعم	21	45.65
	لا	25	54.35
	المجموع	46	100.00
عدد مرات دخول المركز	أول مرة	35	76.09
	المرة الثانية	5	10.87
	المرة الثالثة	3	6.52
	غير ذلك	3	6.52
	المجموع	46	100.00
المستوى التعليمي للحدث	أمي	13	28.26
	أساسي	25	54.35
	ثانوي	8	17.39
	المجموع	46	100.00
مازلت على مقاعد الدراسة	نعم	20	43.48
	لا	26	56.52
	المجموع	46	100.00
هل تتعاطى الكحول	نعم	9	19.57
	لا	37	80.43
	المجموع	46	100.00
هل تتعاطى المخدرات	نعم	9	19.57
	لا	37	80.43
	المجموع	46	100.00
علاقتك مع أسرتك	ممتازة	37	80.43
	جيدة	7	15.22
	ضعيفة	2	4.35

المتغيرات	الفئات	العدد	النسبة
مكان قضاء وقت الفراغ	المجموع	**46**	**100.00**
	الشارع	**6**	**13.04**
	مع الأصدقاء	**14**	**30.43**
	استخدام الجوال	**6**	**13.04**
	البيت	**20**	**43.48**
	المجموع	**46**	**100.00**

يظهر الجدول رقم (٣) أن (٧٦,٠٩) من الأحداث عمرهم بين ١٥-١٦ عاما من المعروف أن الحاجات المادية والنفسية والبيولوجية تزداد في هذه المرحلة العمرية، فإذا لم تتمكن الأسر من تلبية احتياجات الأبناء واحتوائهم فأنهم قد يتعرضوا للجنوح كما يلاحظ أن معظم جرائم الأحداث هي سرقات ،حيث بلغت نسبة مرتكبي السرقة (٣٩,١٣)وهذا مؤشر على ضعف قدرة الأسر على تلبية احتياجاتهم ،كما أنها تبين ظهور احتياجات قد تكون منحرفة مثل التدخين وتناول المسكرات مما يدفع الاحداث لسرقة لتلبية احتياجاتهم ،ويلاحظ أن (٤٧,٨٣%)من اباء الاحداث يعملون بالقطاع الخاص ،حيث يعتبر الدخل غير ثابت ومعرض لخسارة وظيفته لاسيما أ ن مستوى تعليم لدى الأبناء متدني حيث يظهر الجدول أن (٣٤,٧٨%) يحملون الشهادة الثانوية و(٣٠,٤٣%) أمي وهذا لا يمكنهم من الحصول وظائف تدر عليهم دخل مناسب خاصة في القطاع الخاص ،و (٣٢,٦١%) عاطلين عن لعمل ،أما بالنسبة للأمهات فأن (٩١,٣٦%) لا يعملن ، ويعزى ذلك لتدني مسوي التعليم لديهن ف(٣٠,٤٣) تلقين التعليم الأساسي فقط و(٢٦,٠٩%) اميات وهذا يفسر عدم سبب عدم حصولهم على عمل ،أما الدخل الشهري للأسر فأن (٥٦,٥٢%) من أسر العينة دخلها أقل من ٣٥٠ دينار و (٢٣,٩١%) دخلها من ٣٥١-٤٥٠ دينار ،مما لاشك فيه أن انخفاض دخل الاسر لاسيما في ظل تضخم الاسعار ، يزيد من معاونات هذه الأسر في تلبية احتياجات الابناء ،وتوفير مستوى مناسب من الحياة للأسرة ،أما عدد أفراد الأسرة فأن(٥٠%)من أسر الأحداث عددهم من (٥-٨)أشخاص ،ويلاحظ أن (٦٩,٥٧%)من والدي الأحداث يعيشون معا و (١٧,٣٩%) فقط مطلقين ،كما يلاحظ أن (٤٥,٦٥%) من الأحداث قد سبق لأحد أفراد أسرهم الدخول لسجن ،وهذا يفسر سبب جنوح الأحداث ،فالبيئة الأسرية تقدم نماذج منحرفة ،ساهمت في تعلم الأحداث لسلوكيات المنحرفة ، كما بينت النتائج أن (٧٦,٠٩%)يدخلون مركز الأحداث لأول مرة ،ولاحظ أن (٥٤:٣٥%) تعليمهم أساسي و (٥٦,٥٢%) تركوا مقاعد الدراسة ،وهذا مؤشر أن هؤلاء الأحداث قد يرتكبون مزيدا من الجرائم مستقبلا، أذا لم يتم تعديل سلوكياتهم ،واعادتهم الى مقاعد الدراسة، أو الحاقهم بمراكز التدريب المهني ،لتعليمهم حرفة ،كما تبين أن (١٩,٥٧%) من الأحداث يشربون الكحول ويتعاطون المخدرات ، وهذا يفسر سبب ارتكابهم للجريمة لاسيما السرقة، وأظهر (٨٠,٤٣%) من الأحداث أن علاقته مع أسرهم ممتازة ،أما مكان قضاء وقت الفراغ فأن (٤٣,٤٨%) يقضون معظم وقتهم بالبيت و (٣٠,٤٣%) مع الاصدقاء .

صدق الأداة وثباتها:

تم عرض الأداة على عدد من المحكمين المختصين في جامعة البلقاء التطبيقية، وقد حصلت جميع الفقرات على موافقة ٨٥%وتم اجراء بعض التعديلات، حيث تم شطب بعض الفقرات وعدلت صياغة بعضها.

جدول (٢) ثبات مجالات دور الاضطراب الأسري والأصدقاء في جنوح الأحداث بأسلوب (كرونباخ ألفا)

المجالات	عدد الفقرات	قيمة الفا كرونباخ
مجال الاضطراب الأسري	١١	٠,٨٥٩
مجال تأثير الأصدقاء	٩	٠,٨٨٢
الكلي	٢٠	٠,٨٩٦

يبين الجدول (٢) ان مجالات دور الاضطراب الأسري والأصدقاء في جنوح الأحداث تتمتع بقيم اتساق داخلي بدرجة عالية حيث بلغت (٠,٨٥٩) لمجال الاضطراب الأسري كما بلغت (٠,٨٨٢) لفقرات مجال تأثير الأصدقاء بينما بلغت (٠,٨٩٦) لجميع فقرات المجالات ككل وتعد هذه القيم مناسبة وكافية لأغراض مثل هذه الدراسة وتشير الى قيم ثبات مناسبة بحيث ان القيمة القصوى التي يمكن ان يصلها الثبات هي الواحد الصحيح وهذه القيم قريبة بدرجة كبيرة من هذه القيمة (١,٠٠)

التساؤل الأول:

ما دور الاضطراب الأسري والأصدقاء في جنوح الأحداث؟

للاجابة على هذا التساؤل فقد استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات دور الاضطراب الأسري والرفاق في جنوح الأحداث كما استخدم مقياس تصنيفي ثلاثي لوصف قيم المتوسطات الحسابية *(منخفض / متوسط / مرتفع) على النحو التالي*

١,٠٠ - ٢,٠٠	منخفض
٢,٠١ - ٣,٠٠	متوسط
٣,٠١ - ٤,٠٠	مرتفع

وقد تم التوصل الى الفئات التصنيفية السابقة وفقا للمعادلة التالية

(اعلى وزن للاستجابة - أدني وزن للاستجابة)

طول الفئة = ــــــــــ

(عدد الفئات التصنيفية)

(٤- ١)

طول الفئة = ـــ = ١,٠٠

٣

جدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات دور الاضطراب الأسري والأصدقاء في جنوح الأحداث مرتبة تنازلياً

الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الرتبة
٢	مجال تأثير الأصدقاء	**2.25**	**0.91**	متوسط	١
١	مجال الاضطراب الأسري	**1.99**	**0.70**	منخفض	٢
	الكلي	**2.12**	**0.69**	متوسط	

يبين الجدول (٤) أن مستوى مجالات دور الاضطراب الأسري والأصدقاء في جنوح الأحداث كان متوسط، إذ تجسدت هذه المجالات (ككل) بمتوسط حسابي بلغت قيمته (٢,١٢)، ويلاحظ ان المجالات الفرعية قد تم تباين تقديرها بين منخفض ومتوسط، وتراوحت المتوسطات الحسابية بين (٢,٢٥ - ١,٩٩)، وجاء مجال تأثير الأصدقاء في المرتبة الأولى اذ تم تقديره بمتوسط حسابي (٢,٢٥) بينما جاء في المرتبة الأخيرة مجال الاضطراب الأسري والذي تم تقديره بمتوسط حسابي (١,٩٩).

وقد تم تحليل دور الاضطراب الأسري والأصدقاء في جنوح الأحداث تبعا لفقراتها:

أولا: تحليل فقرات مجال الاضطراب الأسري

جدول (٥) المتوسطات الحسابية الانحرافات المعيارية لفقرات مجال الاضطراب الأسري مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الرتبة
11	أشعر بمحبة أسرتي	**3.39**	**1.04**	مرتفع	١
٦	تنتقد أسرتي تصرفاتي باستمرار	**2.2**	**1.19**	متوسط	٢
7	تعاملني أسرتي بقسوة	**1.98**	**1.13**	منخفض	٣
9	العلاقة بين والديّ متوترة	**1.93**	**1.22**	منخفض	**4**
٣	عدم تلبية أسرتي احتياجاتي المادية أدى لجنوحي	**1.89**	**1.10**	منخفض	**5**
4	تحد أسرتي من حريتي	**1.87**	**1.07**	منخفض	٦
10	جو أسرتي مشحون بالمشاكل	**1.8**	**1.00**	منخفض	**7**
١	أتعرض للضرب من قبل أسرتي	**1.74**	**1.18**	منخفض	٨
٢	أتعرض للإهانة داخل أسرتي	**1.72**	**0.98**	منخفض	**9**
5	الشعور بالإهانة من قبل أسرتي دفعني للجنوح	**1.67**	**0.97**	منخفض	**10**
٨	تعرضت للطرد من المنزل	**1.67**	**1.01**	منخفض	**10**
	مجال الاضطراب الأسري	**1.99**	**0.70**	منخفض	

يظهر الجدول رقم (٥) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الاضطراب الأسري وباستعراض هذه القيم يتبين أن مستوى مجال الاضطراب الأسري قد جاء بدرجة منخفضة، إذ تقدير هذه المجال بمتوسط حسابي (١,٩٩) ويمثل هذا المجال أهمية نسبية (٤٩,٧٥) ، وتباين مستوى فقرات المجال بين منخفض ومرتفع، والتي تنص حيث تراوحت قيم المتوسطات الحسابية بين (٣,٣٩ - ١,٦٧) ، وقد حققت الفقرة رقم (11) الرتبة الأولى وهي "أشعر بمحبة أسرتي" اذ تم تقديرها بمتوسط حسابي (٣,٣٩) ، تلاها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (٦) وهي " تنتقد أسرتي تصرفاتي باستمرار" اذ تحققت بمتوسط حسابي (٢,٢٠) اما الفقرة رقم (٢) فقد حققت المرتبة قبل الاخيرة وهي تنص على " أتعرض للإهانة داخل أسرتي " اذ تحققت بمتوسط حسابي بقيمة (١,٧٢) بينما حققت الفقرة رقم (٥) و(٨) المرتبة الأخيرة وهما "الشعور بالإهانة من قبل أسرتي دفعني للجنوح" و " تعرضت للطرد من المنزل" حيث تم تقدير هذه الفقرة بمتوسط حسابي بقيمة (١,٦٧)

ثانيا: تحليل فقرات مجال تأثير الأصدقاء

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال تأثير الأصدقاء مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الرتبة
٣	علمني أصدقائي أسلوب ارتكاب الجريمة	**2.67**	**1.30**	متوسط	١
٨	اشعر بالتقدير من قبل اصدقائي عند قيامي بسلوك منحرف	**2.57**	**1.29**	متوسط	٢
٦	يشجعني اصدقائي على القيام بسلوك المنحرف	**2.46**	**1.33**	متوسط	٣
4	اكتسب عادات سيئة من أصدقائي	**2.37**	**1.25**	متوسط	**4**
5	شاركني أصدقائي في جريمتي	**2.35**	**1.34**	متوسط	**5**
١	أمارس سلوكيات منحرفة إرضاء للأصدقاء	**2.17**	**1.32**	متوسط	٦
٢	أجد التقبل من أصدقائي أكثر من أسرتي	**2.04**	**1.21**	متوسط	**7**
7	علاقتي مع اصدقائي أقوى من علاقتي بأسرتي	**1.93**	**1.20**	منخفض	٨
9	خوفي من غضب أصدقائي يدفعني لارتكاب الجريمة	**1.65**	**1.10**	منخفض	**9**
	مجال تأثير الأصدقاء	**2.25**	**0.91**	متوسط	

يظهر الجدول رقم (٦) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال تأثير الأصدقاء وباستعراض هذه القيم يتبين أن مستوى مجال تأثير الأصدقاء قد جاء بدرجة متوسطة، إذ تقدير هذه المجال بمتوسط حسابي (٢,٢٥) ، وتباين مستوى فقرات المجال بين منخفض ومتوسط ، حيث تراوحت قيم المتوسطات الحسابية بين (**2.67**- ١,٦٥) ، وقد حققت الفقرة رقم (**3**) الرتبة الأولى وهي "علمني أصدقائي أسلوب ارتكاب الجريمة" اذ تم تقديرها بمتوسط حسابي (٢,٦٧)، تلاها الفقرة رقم (٨) والتي حلت بالمرتبة الثانية وهي " اشعر بالتقدير من قبل اصدقائي عند قيامي بسلوك منحرف " اذ حققت متوسطا حسابيا بقيمة (٢,٥٧) بينما حققت الفقرة (٧) المرتبة قبل الاخيرة بين فقرات المجال وهي " علاقتي مع اصدقائي أقوى من علاقتي بأسرتي " بمتوسط حسابي بلغت قيمته (١,٩٣) اما الفقرة رقم (٩) فقد حققت المرتبة

الأخيرة وهي "خوفي من غضب أصدقائي يدفعني لارتكاب الجريمة" حيث تم تقدير هذه الفقرة بمتوسط حسابي بقيمة (١,٦٥).

- السؤال الثاني: هل هناك فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لدور الاضطراب الأسري والأصدقاء في جنوح الأحداث تبعا لمتغير (مستوى تعليم الأم، مستوى تعليم الاب).
- أولا: الفروق وفقا لمتغير مستوى تعليم للأم

الجدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الاضطراب الأسري والأصدقاء في جنوح الأحداث من حيث مستوى تعليم الأم

المجالات	مستوى تعليم الأم	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مجال الاضطراب الأسري	أمي	12	2.52	0.71
	أساسي	14	1.82	0.69
	ثانوي	10	1.86	0.63
	دبلوم	5	1.60	0.45
	جامعي فما فوق	5	1.82	0.51
مجال تأثير الأصدقاء	أمي	12	2.53	0.74
	أساسي	14	2.04	0.92
	ثانوي	10	1.89	1.04
	دبلوم	5	2.13	0.84
	جامعي فما فوق	5	2.98	0.66
الكلي	أمي	12	2.52	0.66
	أساسي	14	1.93	0.62
	ثانوي	10	1.88	0.80
	دبلوم	5	1.87	0.49
	جامعي فما فوق	5	2.40	0.52

يبين الجدول قيم متوسطات دور الاضطراب الأسري والأصدقاء في جنوح الأحداث من حيث مستوى تعليم الأم ولتحديد فيما إذا كانت المتوسطات تختلف اختلاف دال احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (**one - way ANOVA**)، والجدول (٨) يبين ذلك:

جدول (٨) نتائج تحليل التباين الأحادي لمتوسطات دور الاضطراب الأسري والأصدقاء في جنوح الأحداث من حيث مستوى تعليم الأم

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
مجال الاضطراب الأسري	بين المجموعات	**4.76**	**4**	**1.19**	**2.84**	**0.036**
	داخل المجموعات	**17.15**	**41**	**0.42**		
	الكلي	**21.91**	**45**			
مجال تأثير الأصدقاء	بين المجموعات	**5.56**	**4**	**1.39**	**1.82**	**0.144**
	داخل المجموعات	**31.37**	**41**	**0.77**		
	الكلي	**36.94**	**45**			
الكلي	بين المجموعات	**3.73**	**4**	**0.93**	**2.18**	**0.088**
	داخل المجموعات	**17.52**	**41**	**0.43**		
	الكلي	**21.25**	**45**			

تشير النتائج في الجدول (٨) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ **0.05**) بين متوسطات دور الاضطراب الأسري والأصدقاء في جنوح الأحداث من حيث مستوى تعليم الأم وذلك استناداً إلى قيمة ف المحسوبة إذ بلغت (٢,١٨) ، وبمستوى دلالة (٠,٠٨٨) للدرجة الكلية حيث تعد هذه القيمة غير دالة إحصائيا لأن قيمة مستوى الدلالة أكبر من (٠,٠٥)، كما بلغت قيمة ف (١,٨٢) وبمستوى دلالة (٠,١٤٤) لمجال تأثير الأصدقاء وتعد هذه القيمة غير دالة إحصائيا لأن قيمة مستوى الدلالة أكبر من (٠,٠٥) باستثناء مجال الاضطراب الأسري حيث بلغت قيمة ف المحسوبة (٢,٨٤) وبمستوى دلالة (٠,٠٣٦) وتعد هذه القيمة دالة إحصائيا لأن قيمة مستوى الدلالة أقل من (٠,٠٥)

ولتحديد مستويات تعليم الأم التي قد تختلف في مجال الاضطراب الاسري فقد استخدم اختبار اقل فرق معنوي (**LSD**) للمقارنات البعدية

جدول (٩) نتائج اختبار اقل فرق معنوي (**LSD**) لتحديد مستويات تعليم الام التي تخلف في البعدية ويوضح الجدول التالي نتائج هذا مجال الاضطراب الاسري

المجالات	المتوسط الحسابي	مستوى تعليم الأم	أساسي	ثانوي	دبلوم	جامعي فما فوق
مجال الاضطراب الأسري	**2.52**	أمي	0.70	0.66	0.92	0.70
	1.82	أساسي		0.04	0.22	0.00
	1.86	ثانوي			0.26	0.04
	1.60	دبلوم				0.22
	1.82	جامعي فما فوق				

يبين الجدول (٩) نتائج اختبار اقل فرق معنوي (**LSD**) لتحديد مستويات تعليم الام التي تخلف في البعدية ويوضح الجدول التالي نتائج هذا مجال الاضطراب الاسري وباستعراض هذه النتائج يتبين ان هنالك فروقا ذات دلالة احصائية ظهرت بين مستوى التعليم (الامي) وباقي مستويات التعليم الاخرى بحيث ان دلالة الفروق كانت لصالح مستوى التعليم (الامي) والذي حقق متوسطا حسابيا اكبر مقارنة بمتوسطات باقي مستويات التعليم الاخرى المبينة وتبين هذه النتيجة ان الامهات اللواتي مستواهن التعليمي متدني جدا (أمي) لديهن اضطرابات اسرية اعلى مقارنة بباقي الامهات.

ثانيا: الفروق وفقا لمتغير مستوى تعليم الأب:

الجدول (١٠) المتوسطات الحسابية والجنوحات المعيارية لدور الاضطراب الأسري والأصدقاء في جنوح الأحداث من حيث مستوى تعليم الأب

المجالات	مستوى تعليم الأب	العدد	المتوسط الحسابي	الجنوح المعياري
مجال الاضطراب الأسري	أمي	**14**	**2.32**	**0.74**
	أساسي	**8**	**1.75**	**0.56**
	ثانوي	**16**	**1.96**	**0.75**
	دبلوم	**3**	**1.42**	**0.14**
	جامعي فما فوق	**5**	**1.85**	**0.52**
مجال تأثير الأصدقاء	أمي	**14**	**2.46**	**0.71**
	أساسي	**8**	**2.50**	**1.01**
	ثانوي	**16**	**2.10**	**0.99**
	دبلوم	**3**	**1.52**	**0.71**
	جامعي فما فوق	**5**	**2.16**	**1.04**
الكلي	أمي	**14**	**2.39**	**0.66**
	أساسي	**8**	**2.13**	**0.63**
	ثانوي	**16**	**2.03**	**0.73**
	دبلوم	**3**	**1.47**	**0.42**
	جامعي فما فوق	**5**	**2.01**	**0.73**

يبين الجدول (١٠) قيم متوسطات دور الاضطراب الأسري والأصدقاء في جنوح الأحداث من حيث مستوى تعليم الأب ولتحديد فيما إذا كانت قيم المتوسطات تختلف اختلافا ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (**one - way ANOVA**)، والجدول (١٠) يبين ذلك:

جدول (١١) نتائج تحليل التباين الأحادي لمتوسطات دور الاضطراب الأسري والأصدقاء في جنوح الأحداث من حيث مستوى تعليم الأب

الإبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
مجال الاضطراب الأسري	بين المجموعات	3.09	4	0.77	1.69	0.172
	داخل المجموعات	18.82	41	0.46		
	الكلي	21.91	45			
مجال تأثير الأصدقاء	بين المجموعات	3.14	4	0.79	0.95	0.443
	داخل المجموعات	33.79	41	0.82		
	الكلي	36.94	45			
الكلي	بين المجموعات	2.50	4	0.63	1.37	0.262
	داخل المجموعات	18.75	41	0.46		
	الكلي	21.25	45			

تشير النتائج في الجدول (١١) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤ ٠,٠٥) بين متوسطات دور الاضطراب الأسري والأصدقاء في جنوح الأحداث من حيث مستوى تعليم الأب وذلك استناداً إلى قيمة ف المحسوبة إذ بلغت (1.37) ، وبمستوى دلالة (٠,٢٦٢) للدرجة الكلية حيث تعد هذه القيمة غير دالة إحصائيا لأن قيمة مستوى الدلالة أكبر من (٠,٠٥)، كما بلغت قيمة ف (١,٦٩) وبمستوى دلالة (٠,١٧٢) لمجال الاضطراب الأسري و(٠,٩٥) وبمستوى دلالة (٠,٤٤٣) لمجال تأثير الأصدقاء وتعد هذه القيم غير دالة إحصائيا لأن قيمة مستوى الدلالة أكبر من (٠,٠٥).

النتائج والمناقشة:

أظهرت النتائج أن العلاقة بين الاضطراب الأسري وجنوح الاحداث ضعيفة، حيث أظهرت النتائج أن شعور الاحداث بمحبة أسرهم مرتفعة ، وهذا يعكس حصولهم على الاشباع العاطفي ،كما كشفت النتائج أن تعرض الاحداث للطرد من المنزل والشعور بالإهانة من قبل الأسرة جاء بدرجة منخفضة، الا أن ظهر أن الأسرة توجه الانتقاد لتصرفاتهم ،وفي مرحلة المراهقة تزداد حساسية المراهقين من توجيه الانتقاد لتصرفاتهم ، أذ أن أغلب المراهقين يعانون من أزمة الهوية ، لذا هم بحاجة الى تقبلهم كما هم ، والعمل على مساعدتهم على تطوير ذواتهم وتقديم الدعم لهم كما أظهرت النتائج أن ٤٥% من أفراد أسرة الأحداث قد سبق لهم دخول السجن ، مما يعني وجود نماذج سلبية داخل الأسرة ، كما أن ٣٠% من الإباء و٢٦% من الأمهات أميين ، ٥٢% من الإباء والأمهات دون الثانوية العامة ، وهذا يعكس غالبا عدم امتلاك الأسر لأساليب التربية التي تتناسب مع احتياجات الأبناء المراهقين ،والتطور التكنولوجي الذي أصبح يشارك المراهقين حياتهم ،وهذه النتائج تتفق مع العديد من الدراسات السابقة كدراسة(المطيري، ٢٠٠٦) أن ٧٨% من أفراد عينة الدراسة أن أسلوب الحوار والنقاش كان مستخدما داخل أسرهم لحسم الخلافات ، مما يعني ملائمة الجو الأسري لظروف الأحداث ،، حيث بينت الدراسة أن حجم العنف الأسري داخل أسر الأحداث كان درجة وجوده منخفضة، ودراسة (الغامدي، ٢٠١١) التي أظهرت نتائجها أن ٥٦% من الأحداث كانت علاقاتهم الأسرية جيدة ،و ٥٦ % كانت أسلوب معاملة الأب التوسط بين التدليل

والشدة، و دراسة (الحربي ،٢٠١١) التي توصلت نتائجها بأنه لا يوجد للعنف الأسري علاقة بجنوح الاحداث داخل مجتمع الدراسة ، وأنه لا يوجد عنف اسري داخل أسر الأحداث المبحوثين، كما تتقارب نتائج مع دراسة (القحطاني، ٢٠٠٢)التي أظهرت نتائجها أن ٤٩% من أباء أفراد العينة ٤٣ % من الأمهات ، يستخدمون أسلوب الوسطية بين التدليل والقسوة في تنشئتهم لأبنائهم، وتعارضت نتائج الدراسة مع دراسة حياصات (٢٠٢٢)التي بينت أن السبب الرئيسي لانحراف الأحداث يعود لإهمال الأسرة للأبناء، ودراسة(عايد ،بوطون ،٢٠١٨) التي توصلت الى وجود علاقة بين الاضطرابات الأسرية وجنوح الأحداث ودراسة (الحراحشة ، ٢٠١٥)التي توصلت أن المعاملة القاسية التي تتصف أحيانا بالعنف والعدوان من قبل الاباء من أبرز أسباب جنوح الاحداث، ودراسة(حضرة ،٢٠١٥) التي أظهرت وجود علاقة بين التفكك الأسري وجنوح الأطفال، ودراسة(فاطمة، خديجة ،٢٠١٧) وأكدت نتائجها تأثير المعاملة الخاطئة على سلوك المراهق الجانح.

أظهرت أن للأصدقاء تأثير بدرجة متوسطة على سلوك الأحداث المنحرفين ،حيث أظهرت النتائج أن الجانحين تعلموا سلوكيات جانحة من اصدقائهم ،وممارسة السلوكيات المنحرفة يمنحهم مكانة اجتماعية بين الاصدقاء، وقد يعزى ذلك أن ٥٦% من أفراد عينة الدراسة قد تركوا مقاعد الدراسة ، لذا لديهم وقت يمضونه برفقة الأصدقاء ، كما أن نتائج الدراسة كشفت أن الأسر توجه الانتقاد بشكل مستمر للأبناء ، أما أصدقائه فيجد منهم التقبل ،وهذا من الأسباب التي جعلت الرفاق يلعبون دورا محوريا في تشكيل سلوك الحدث، وهذه النتائج تتوافق مع دراسة حياصات (٢٠٢٢)ودراسة الرشيد (٢٠٢٢) و(الغامدي،٢٠١١)التي أظهرت نتائج دراساتهم أن للأصدقاء دور بارز في جنوح الأحداث ،كما تتوافق مع نتائج دراسة (٢٠٢٤، Awonaike Wemimo Omotayo & Fadairo Olabisi Maria) ودراسة (**M.Nisar and others** ،٢٠١٥)التي أظهرت نتائجها أن الاحداث المنحرفين يرتبطون برفاق السوء، كما تتوافق مع نتائج دراسة كل من (**Elsie and others** ،٢٠١٨) ودراسة (**Davis and others** ، ٢٠٠٤) ودراسة (**Bob and Gregory** ،٢٠١٤) ودراسة (**Fengxian and others**،٢٠١٦) حيث أكدت نتائج هذه الدراسات على وجود علاقة بين جنوح الاحداث والارتباط مع اصدقاء منحرفين.

كما أظهرت نتائج الدراسة ان الامهات اللواتي مستواهن التعليمي متدني جدا (أمي) هن الاكثر اضطرابا اسريا مقارنة بغيرهن ،هذه النتيجة تؤكدان الامهات الأميات يواجهن صعوبة في تربية الابناء وتوجيههم التوجيه الصحيح في ظل عالم متقدم ،متغير ، متطور ، لذا تجد هذه الأمهات صعوبة في تربية الابناء والتواصل معهم ،فهؤلاء الامهات تقدم الرعاية للأبناء لكن في موضوع التربية تواجه مشاكل لعدم قدرتها على ذلك كما توصلنا هذه النتيجة الى أن هنالك تقصير من المؤسسات الحكومية والمدنية في توفير التوعية والتثقيف في موضوع التربية للأمهات الأقل حظا في التعليم واللواتي غالبا ما يكن أقل حظا في مختلف الجوانب الحياتية ،كما بينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا من حيث مستوى تعليم الأب ، وقد يعزى ذلك أن الأباء في مجتمعاتنا ما زالوا يعتبرون أن التربية مسؤولية الأم ،حيث أن معظمهم يحملون الأم مسؤولية جنوح الابناء .

التوصيات:

بالاستناد لما وصلت اليه نتائج الدراسة من نتائج، تقترح الدراسة عدد من التوصيات التي تأمل ان تساعد في الحد من ظاهرة جناح الاحداث.

١- وضع خطة عمل تتعاون بها كافة الجهات المعنية بفئة الاحداث مثل وزارة التنمية الاجتماعية و وزارة التربية والتعليم الأمن العام والمجلس الأعلى لشؤون الأسرة ووزارة العدل، بحيث تتكاتف جهودها للحد من هذه الظاهرة، وضع خطط وقائية وعلاجية لانحراف الاحداث.

٢- ضرورة مراقبة الأسرة لسلوكيات ابنائها في مرحلة المراهقة، ورصد السلوكيات السلبية والعمل على توجيه الابناء وتعديل سلوكهم، بالحزم والحب.

٣- اهمية تعرف الوالدين على أصدقاء ابنائهم في هذه المرحلة، لما لهم من دور بارز في تشكيل سلوك الابناء وتأثير عليهم.

٤- غرس القيم الدينية والاجتماعية لدى الابناء، التي ستسهم في وضع معايير عند اختيارهم للأصدقاء، كما ستكون ميزان يتكئون عليه عند اتخاذ قراراتهم.

٥- تقبل الأسرة لأخطاء الابناء في هذه المرحلة والتعامل معها بعقلانية وصبر واتزان، وذلك كون بعض الاحداث لديهم فضول ورغبة في خوض بعض التجارب.

٦- عقد دورات تدريبية مجانية ومحاضرات للأمهات لاسيما في المناطق التي تظهر الاحصاءات تدني مستوى التعليم لدى الأمهات، من قبل مختصين في مجال الأسرة، في أساليب وطرق التعامل مع الابناء لا سيما في مرحلة المراهقة.

٧- اجراء مزيد من الدراسات في مجال جنوح الاحداث، وذلك للحد من ظاهرة جنوح الاحداث لما لها من آثار خطيرة على الحدث، وأسرته، والمجتمع.

المراجع والمصادر

البداينة، ذياب والخريشا، رافع. (٢٠١٣). نظريات علم الجريمة: المدخل والتقييم والتطبيقات. الأردن: دار الفكر.

بوخميس، بوفولة. (٢٠١٢). الأسرة وانحراف الأحداث. مجلة التواصل، ع، ٣٠ ٧ - ٢٦.

الحربي، سلمان بن محمد بن سعد، القرني، محمد بن مسفر مشرف. (٢٠١١).

العنف الأسري وعلاقته بانحراف الأحداث لدى نزلاء دار الملاحظة الاجتماعية بمحافظة جدة (رسالة دكتوراة)، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية.

حضرة، سهى. (٢٠١٥). التفكك الأسري وعلاقته بجنوح الأطفال، رسالة ماجستير، جامعة الرباط الوطني، السودان.

حياصات، ناديا إبراهيم يوسف، والشرع، زبيدة ماجد. (٢٠٢٢). أسباب انحراف الأحداث في المجتمع الأردني: دراسة ميدانية على نزلاء مركز أسامة بن زيد. مجلة المنارة للبحوث والدراسات - سلسلة الآداب والعلوم الاجتماعية، مج ١, ع ١، ٤٠٧ - ٤٣٣.

داودي، خيرة,, وغفاري، نبيلة. (٢٠٢٠). الانحراف الاجتماعي لدى الأحداث بين الأسباب والحلول. مجلة حقول معرفية للعلوم الاجتماعية والإنسانية ١(٢) , ٩٥-١٠٨.

رشوان، حسين. عبد الحميد. احمد. (٢٠١٠). الجريمة: دراسة في علم الاجتماع الجنائي. المكتب الجامعي الحديث.

الحراحشة، راكان راضي. (٢٠١٨). العوامل الاجتماعية التي تؤدي إلى انحراف الأحداث في الاردن: دراسة ميدانية. مجلة العلوم الاجتماعية، مج ٤٦ , ع ٣ - ٢١٣، ٢٣٥.

الرشيد، محمد بن رشيد بن سعد. (٢٠٢٢). العوامل المؤدية لانحراف الأحداث: دراسة ميدانية مطبقة على نزلاء دار الملاحظة في مدينة الرياض. مجلة البحوث الأمنية، مج ٣١ , ع ٨٢، ١٦٩ - ٢١٦.

زغير، رشيد. حميد. (٢٠١٠). الانحراف والصحة النفسية. دار الثقافة للنشر والتوزيع.

الصرايرة، محمود عبد الوهاب عبد المهدي، والهبارنة، نجاح حسين حمد. (٢٠٢١). التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بانحراف الأحداث في المجتمع الأردني. مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث، مج٧ ملحق ٤٠٩-٤٤٢.

عايد، محمد، بوطوطن، محمد صالح. (٢٠١٨). اضطرابات الوسط الأسري وانحراف المراهق: دراسة ميدانية بمدينة تبسة. مجلة التواصل مج ١٠١، ٢٤,٥٣-١١٥.

الغامدي، هالة & قشقري، إسماعيل عبد الحميد (مشرف). (٢٠١١). بعض الخصائص الاجتماعية للأحداث الجانحين والجانحات في المجتمع السعودي، جامعة الملك عبد العزيز، جده، السعودية.

غزال، عبد الفتاح علي. (١٩٩٣). دراسة كلينيكيه للعلاقة بين الصمت الاختياري والاضطراب الأسري لدى بعض الأطفال العاديين والمعاقين ذهنياً. مجلة كلية التربية، ع ٩ , مج ٢، ٨٩٨ - ٩١٩.

غيث محمد عاطف (٢٠٠٨)، قاموس علم الاجتماع الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

القحطاني، ربيع بن طاحوس.، والدايل، عبد العزيز بن راشد مشرف. (٢٠٠٣). أنماط التنشئة الأسرية للأحداث المتعاطين للمخدرات، اكاديمية نايف العربية للعلوم الأمني، الرياض، السعودية (رسالة دكتوراة).

المطيري، عبد المحسن بن عمار، والعمر، معن بن خليل مشرف. (٢٠٠٦). العنف الأسري وعلاقته بانحراف الأحداث لدى نزلاء دار الملاحظة الاجتماعية بمدينة الرياض (رسالة دكتوراه).

مصطفى، الترو. (١٩٩١). انحراف الأحداث، الطبعة الأولى، مطابع العدلن طرابلس، ص ٤٤.

المصيلحي، نجلاء محمود رؤوف السيد. (٢٠١٩). التفكك الأسري ومخاطره على رأس المال البشري: دراسة ميدانية. مجلة علوم الإنسان والمجتمع، مج ٨, ع ٤، ٢٩ - ٦٥.

ميموني، فاطمة. بوسعيدي، خديجة. دحماني، مامة(مشرفا). (٢٠١٨). إثر اساليب المعاملة الوالدية الخاطئة في جنوح الاحداث (رسالة دكتوراة)، جامعة أحمد دراية، ادرار، الجزائر.

الرازي، محمد بن ابي بكر، (١٩٨١)، مختار الصحاح، طبعة دار الكتاب العربي، حلب، سوريا.

نعمان، احمد بن. (١٩٨٨). سمات الشخصية الجزائرية من منظور الأنثروبولوجيا النفسية. المؤسسة الوطنية للكتاب.

الهذبة، مناجلة. (٢٠١٧). العنف في الوسط العائلي وتأثيره على انحراف الأحداث.، التواصل في العلوم الإنسانية والاجتماعية، (٢) ٢٣, ٢٢٤-٢٦٠.

الوريكات، عايد. عواد. (٢٠٠٨). نظريات علم الجريمة. دار الشروق للنشر والتوزيع.

ثانيا: المراجع العربية مترجم

Al Ghamdi, Halah & Kashkary Asmeal (Supervised). (2011). Some Social Characteristics of Male and Female Delinquents Juveniles in Saudi Society Comparative Study between these Two Types and type of Delinquency Committed, King Abdul-Aziz University, Jeddah, Saudi Arabia.

Al-Badayneh, Diab& al-khraisha rafaa, (2013), Criminological Theories introduction, evaluation, & application

Al-Hadhbah, Manajla. (2017). Violence in the family environment and its impact on juvenile delinquency. Communication in the Humanities and Social Sciences, (2) 23, 224-260.

Al-Harahsheh, Rakan Radi. (2018). Social factors that lead to juvenile delinquency in Jordan: A field study. Journal of Social Sciences, Vol. 46, No. 3 - 213, 235.

Al-Harbi, Salman bin Mohammed bin Saad, & Al-Qarni, Mohammed bin Musfar Mushrif. (٢٠١١) Domestic violence and its relationship to juvenile delinquency among residents of the Social Observation Home in Jeddah Governorate, (PhD thesis)، Naif Arab University for Security Sciences, Riyadh, Saudi Arabia..

Al-Masilhi, Naglaa Mahmoud Raouf Al-Sayed. (2019). Family disintegration and its risks to human capital: A field study. Journal of Human and Social Sciences, Vol. 8, No. 4, 29-65.

Al-Mutairi, Abdul Mohsen bin Ammar, & Al-Omar, Maan bin Khalil Mushrif. (2006). Domestic violence and its relationship to juvenile delinquency among residents of the Social Observation Home in Riyadh (PhD thesis)

Al-Qahtani, Rabi' bin Tahous, & Al-Dayel, Abdul Aziz bin Rashid Mashraf. (2003). Family upbringing patterns for drug-addicted juveniles (PhD thesis), Naif Arab University for Security Sciences. Riyadh, Saudi Arabia

Al-Rasheed, Muhammad bin Rashid bin Saad. (2022). Factors leading to juvenile delinquency: A field study applied to the residents of the observation home in the city of Riyadh. Journal of Security Research, Vol. 31, No. 82, 169-216

Al-Razi, Muhammad bin Abi Bakr, (1981), Mukhtar Alsahah, Dar Al-Kitab Al-Arabi edition, Aleppo, Syria.

Al-Sarayrah, Mahmoud Abdul-Wahhab Abdul-Mahdi, and Al-Habarna, Najah Hussein Hamad. (2021). Socialization and its relationship to juvenile delinquency in Jordanian society. Al-Hussein Bin Talal University Journal for Research, Vol. 7, Supplement. 409-442

Al-Warikat, Ayed. Awad. (2008). Theories of Criminology. Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution

Ayed, Mohamed, Boutoun, Mohamed Saleh. (2018). Family disorders and adolescent delinquency: a field study in Tebessa city. Al-Tawasul Journal, Vol. 24, 53, 101-115.

Bokhamis, Boufoula. (2012). The family and juvenile delinquency. Al-Tawasul Magazine, No. 30, 7-26

Daoudi, Khaira., & Ghaffari, Nabila. (2020). Social deviance among juveniles between causes and solutions. Journal of Knowledge Fields for Social Sciences and Humanities 1(2), 95-108.

Ghazal, Abdel Fattah Ali. (1993). A clinical study of the relationship between selective mutism and family disorder in some normal and mentally disabled children. Journal of the College of Education, No. 9, Vol. 2, 898-919.

Hadra, Suha, 2015, Family disintegration and its relationship to child delinquency, master's thesis, National Rabat University, Sudan

Hayasat, Nadia Ibrahim Yousef, Al-Sharaa, Zubayda Majid. (2022). Causes of Juvenile Delinquency in Jordanian Society: A Field Study on the Inmates of Osama Bin Zaid Center. Al-Manara Journal for Research and Studies - Arts and Social Sciences Series, Vol. 1, No. 1, 407-433

Mimouni, Fatima. Boussaidi, Khadija. Dahmani, Mama (supervisor). (2018). The effect of incorrect parental treatment methods on juvenile delinquency (PhD thesis), Ahmed Draia University, Adrar, Algeria.

Mustafa, Al-Tarrou. (1991) Juvenile Deviance, First Edition, Al-Adlan Press, Tripoli, p. 44

Naaman, Ahmed Bin. (1988). Algerian personality traits from a psychological anthropological perspective. National Book Foundation.

Rashwan, Hussein. Abdul Hamid. Ahmed. (2010). Crime: A Study in Criminal Sociology. Modern University Office.

Zaghir, Rashid. Hamid. (2010). Deviance and Mental Health. Dar Al Thaqafa for Publishing and Distribution

References

Abdullah, M., & Rahman, A. (2015). Family role in deviant behaviour development of adolescents, referring juvenile delinquency: a qualitative approach. *Sci. Int.(Lahore)*, *28*(5), 5189-5195 .

Agnew, R. (1991). The interactive effects of peer variables on delinquency. *Criminology*, *29*(1), 47-72 .

Davis, C., Tang, C., & Ko, J. (2004). The impact of peer, family and school on delinquency: A study of at-risk Chinese adolescents in Hong Kong. *International Social Work*, *47*(4), 489-502 .

Hoeben, E. M., Meldrum, R. C., Walker, D. A., & Young, J. T. (2016). The role of peer delinquency and unstructured socializing in explaining delinquency and substance use: A state-of-the-art review. *Journal of Criminal Justice*, *47,* 108-122 .

Jin, F., Cheng, Z., Liu, X., Zhou, X., & Wang, G. (2016). The roles of family environment, parental rearing styles and personality traits in the development of delinquency in Chinese youth. *Med One, 1* **.(٢)**

Mishra, E., & Biswal, R. (2018). Trends and factors associated with juvenile delinquency: A study from India. *International Journal of Applied Social Science*, *5*(10), 1613-1625 **.**

Nisar, M., Ullah, S., Ali, M., & Alam, S. (2015). Juvenile delinquency: The Influence of family, peer and economic factors on juvenile delinquents. *Applied Science Reports, 9*(1), 37-48

Omotayo, A. W., & Maria, F. O. (2024) The Influence of Family Structure and Parental Control on the Violent Rate of Juvenile Delinquency in Lagos: A Case Study of Oregun Remand Home.4(1), 255-277

Vásquez, B. E., & Zimmerman, G. M. (2014). An investigation into the empirical relationship between time with peers, friendship, and delinquency. *Journal of Criminal Justice*, *42*(3), 244-256

Yeng, K. Y., & Mohamad, Z. S. (2023). A Case Study on Peer Influence and Peer Pressure in Juvenile Delinquency. Int J Academ Res Busin Soc Sci, 13(8), 379-392